

البنتاغون: واشنطن سترد على أي تهديد آخر لسفننا وحركة السفن التجارية

الجيش الأمريكي يقصف مواقع رادار للحوثيين باليمن



عناصر من الحوثيين في اليمن



رئيس الحكومة اليمنية أحمد بن دغر

الوطني والمقاومة يخوضان معارك عنيفة ضد ميليشيات الحوثي في مديرية كتاف، شرق محافظة صعدة لليوم الثاني على التوالي، بعد أن تمت استعادة السيطرة على منفذ البقع.

وأوضحت المصادر أن الجيش والمقاومة يتقدمان غربا باتجاه مركز مديرية كتاف، تحت غطاء جوي من طائرات التحالف حيث تدور اشتباكات عنيفة على مشارف مركز مديرية كتاف، حيث شنت الطائرات عشرات الغارات في اتجاه متفرقة من هذه المديرية. من جانب آخر كشفت وثائق سرية سربتتها قيادات في قوات الحرس الجمهوري الموالية للمخلوع صالح، عن مؤامرة كبيرة لميليشيات الحوثي بعيدا عن علم صالح. وتتلخص المؤامرة في النقاط التالية: استهداف ما تبقى من ألوية الحرس – تسليم عدد من الألوية لتشقيق زعيم جماعة الحوثي – تسليم «قيادة ثلاثة ألوية حرس جمهوري وكتيبة» لعبدالخالق الحوثي – فصل القيادة عن الحرس الجمهوري إداريا وعاملا – استهداف اللواء مشاة العرقوب خلال إشراف عبدالخالق الحوثي على الألوية إشرافا كاملا – صلاحية المدعو عبدالخالق الحوثي في تغيير من يتصلن من القادة – شمال شرق ألوية الحرس إلى الجبهات، تحت قيادة عبدالخالق الحوثي.

جازان تعرضت لـ7 محاولات فاشلة، فيما كان نصب ابها 5 صواريخ اعترضت كلها، كما وجه الانقلابيون صاروخا إلى كل من الخلف وعسير ومناطق حدودية جنوبية تم اعتراضها.

يذكر أن أولي محاولات الانقلابيين الصاروخية كانت في 6 يونيو 2015، باتجاه خميس مشيط. من جهة أخرى وجهت الحكومة اليمنية رسالة لقوات التحالف العربي تطلب فيها منع دخول السفن غير المصرح لها من الاقتراب من السواحل اليمنية. وكان مجلس الوزراء اليمني ناقش في جلسة عقدت بمدينة المكلا، التدخلات الإيرانية واختراق سفنها للقيام بالعمليات المسلحة عبر سفن الصيد التابعة للميليشيات الانقلابية، إضافة إلى قيامها بأعمال تجسسية، وتهريب مقاتلين مرتزقة من بعض دول القرن الإفريقي. وقد أقر المجلس أيضا تقديم شكوى لمجلس الأمن حول الاختراقات الإيرانية. من ناحية أخرى أفادت مصادر في صعدة بمقتل القيادي في ميليشيات الحوثي أبو زيد المرتضى مع مرافقيه، في مواجهات دور مع الجيش الوطني والمقاومة في مديرية كتاف شمال شرق محافظة صعدة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية أن الجيش

- 36 صاروخا حوثيا باتجاه السعودية منذ بدء الأزمة اليمنية
- اليمن يطالب التحالف باعتراض السفن غير المصرح لها
- مقتل قيادي حوثي مع مرافقيه في مواجهات في صعدة

60 كيلومتراً من الحرم المكي الشريف، بعد كل معركة شرايع فيها ميليشيات الحوثي وصالح على الأراضي اليمنية يلجأ هؤلاء إلى إطلاق صواريخ باليستية باتجاه الأراضي السعودية من مناطق شمال العاصمة صنعاء تستهدف تجمعات مدنية أو مؤسسات عسكرية، وأخيرا أخذت طريقها إلى أقدس البقاع، الهجمات بالصواريخ الباليستية بلغت 36 محاولة اعتداء، مستهدفة 8 مدن سعودية، بينما سجلت الدفاعات الجوية السعودية 13 محاولة عشوائية فاشلة سقطت فيها صواريخ الحوثي والمخلوع في أراض خلاء، منطقة خميس مشيط جاءت على رأس المناطق التي يحاول الانقلابيون استهدافها، حيث اعترضت صواريخ «باتريوت» السعودية 10 صواريخ وجهت نحو هذه المدينة، أما نجران، فحلت ثانيا بثمانية صواريخ باليستية، اعترضتها جميعها الدفاعات السعودية.

كما أنه يؤكد استمرار هذه الميليشيات في التصعيد نهريا من استحقاقات الحل السياسي للأزمة اليمنية، وأن عقوبة الشرذ التي تسببت في معاناة الشعب اليمني الشقيق ما زالت هي التي تحكم أعمال هذه الميليشيات». وكانت الولايات المتحدة قد عززت فواجدها العسكري في منطقة جنوب البحر الأحمر، وذلك بعد استهداف الحوثيين سفينة لتساعدات الإماراتية «سويلاء الأسبوع الماضي، في حادث وصفته واشنطن بالعمل الإرهابي الذي يهدد الملاحة الدولية، من جانب آخر أحبطت الدفاعات الجوية السعودية محاولات الانقلابيين العديدة في استهداف الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية، وذلك منذ اندلاع الأزمة اليمنية، وأختر هذه الهجمات وأخطرها كان باتجاه مكة المكرمة، إلا أن صواريخ الدفاع الجوي السعودية من طراز «باتريوت» أحبطت هذا الهجوم في أجواء مدينة الطائف، على مسافة

كوك في بيان «استخدمت السفينة المضادات الدفاعية، ولم يصل الصاروخ إلى (المدمرة) ميسون».

ويأتي ذلك الهجوم بعد 3 أيام على هجوم آخر وقع يوم الأحد، ورجح العديد من المسؤولين الأمريكيين أن تكون ميليشيات الحوثي هي المتورطة، كون الصواريخ أطلقت من مناطق تسيطر عليها.

وكان مسؤولون أميركيون أعلنوا الأربعاء أن الولايات المتحدة ترى مؤشرات متزايدة على أن المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع إيران وراء هجوم وقع يوم الأحد على مدمرة أميركية قبالة سواحل اليمن رغم نفي الحوثيين.

وقد دانت المملكة العربية السعودية بشدة هجوم ميليشيات الحوثي وصالح على المدمرة التابعة للبحرية الأميركية في البحر الأحمر قبالة ساحل الجمهورية اليمنية. وأوضح المصدر أن هذا الاعتداء يُعد عملاً إرهابياً يعرض الملاحة الدولية للخطر، واستهدفاً منهجاً من قبل هذه الميليشيات المدعومة من إيران، تجاه الملاحة التجارية في مضيق باب المندب.

كما دانت الإمارات العربية المتحدة بشدة هجوم ميليشيات الحوثي والمخلوع على صالح ضد المدمرة الأميركية. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان أن «هذا الاعتداء يعد عملاً إرهابياً يعرض الملاحة الدولية للخطر.

عواصم – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، إن الجيش الأمريكي شن ضربات على مواقع رادار للحوثيين في اليمن، رداً على هجمات فاشلة على مدمرة للبحرية الأمريكية.

وأضاف «البنتاغون» أن التقديرات الأولية تشير إلى تدمير 3 مواقع رادار، مشيراً إلى أن الضربات محدودة للدفاع عن النفس بهدف حماية أفراد الجيش الأمريكي والسفن وحرية الملاحة.

كما حذر «البنتاغون» أن أمريكا سترد على أي تهديد آخر لسفننا وحركة السفن التجارية. وتمثل الضربات التي أجاز الرئيس باراك أوباما تنفيذها أول عمل عسكري مباشر تقوم به واشنطن ضد أهداف يسيطر عليها الحوثيون في الصراع اليمني.

للمرة الثانية خلال 4 أيام، استهدفت المدمرة «يو إس إس ميسون»، التابعة للبحرية الأمريكية، بهجوم صاروخي فاشل، الأربعاء، من أراض في اليمن تسيطر عليها ميليشيات الحوثي.

ورداً على الاستهداف، أكد «البنتاغون» أنه سيرد «في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة».

وقال المتحدث باسم «البنتاغون» بيتر كوك، إن المدمرة «يو إس إس ميسون» رصدت صاروخا واحداً على الأقل أطلق من منطقة يسيطر عليها الحوثيون قرب الحديدة في اليمن. وأضاف

مسلحو ميليشيا الحشد إلى دهوك استعدادا لمعركة الموصل

العراق مجدداً: نطالب بانسحاب تركيا من بعشيقة

وكشف المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة داعش العقيد جون دوريان، الأربعاء، أن بلاده قامت بتزويد الجيش العراقي بنظم تصد للطائرات المسيرة عن بعد يدعى «دون ديفندر»، بالإضافة إلى نظم متطورة أخرى قادرة على اكتشاف ومعرفة وتتبع وقصف الطائرات المسيرة دون طيار، وفقاً لوكالة أنباء «الأناضول» التركية، الخميس.

وأعترف دوريان أن استخدام داعش للطائرات المسيرة دون طيار في التجسس على قوات التحالف «امر معتاد جداً»، واصفاً الأمر بأنه «ليس جديداً على المنطقة». وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده من بغداد عن طريق دائرة تلفزيونية خاصة مع صحفيين في واشنطن، «لقد شاهدنا العدو «داعش» يستخدم أنواعاً مختلفة من الطائرات المسيرة دون طيار». مضيقاً أن داعش يستخدم نوعاً تجارياً صغير الحجم، معتبراً استخدام هذه التقنية «لا يشكل خطراً وجدياً» على قوات التحالف.

وأشار دوريان إلى إحاطة 12 لواء عراقياً بمدينة الموصل، تمهيداً لتحرير المدينة التي يسيطر عليها داعش منذ أكثر من سنتين. من جهة أخرى، أشار إلى الحكومة العراقية قد بنت 20 مخبأ للجيش لاستخدامها في إيواء المدنيين الفارين من الموصل عند اقتراب ساعة الصفر. وكان أنباء من القوات الخاصة الفرنسية قد أصيب بجروح، طلع الشهر الجاري، إثر انفجار طائرة دون طيار تابعة لداعش.



قوات تركية قرب العراق

والتصريحات التي يطلقها الجانب التركي حول تواجد قواته مختلفة ولا أساس لها من الصحة، وليس أمامهم إلا احترام الجيرة وسحب قواتهم من العراق واحترام سيادته الوطنية». من جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسالها إلى العراق مضادات للطائرات المسيرة التي يمكن أن يستخدمها داعش ضد قوات التحالف الدولي.

التي دخلت خلسة للأجرامات التي تخضع لها قوات التحالف الدولي التي تدخل العراق من حيث إعطاء التأشيرات والموافقات الأصولية». وجددت الحكومة العراقية موقفها بأنه «لا توجد في مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين ولا في أية وثيقة أخرى ما يشير من قريب أو بعيد إلى السماح أو الموافقة أو طلب تواجد قوات تركية في العراق» وأن «كل الادعاءات

ودروعاً على الأرض العراقية غير قوات التوغل التركية، والوقت التي تدخل العراق من حيث إعطاء التأشيرات والموافقات الأصولية». وجددت الحكومة العراقية موقفها بأنه «لا توجد في مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين ولا في أية وثيقة أخرى ما يشير من قريب أو بعيد إلى السماح أو الموافقة أو طلب تواجد قوات تركية في العراق» وأن «كل الادعاءات

بغداد – «وكالات» : رغم التحذيرات الغربية والإقليمية من مشاركة ميليشيا الحشد الشعبي بمعركة استعادة الموصل، أكدت للميليشيات مشاركتها بالمعركة متوعدة بالنار.

وأكدت مصادر عراقية وصول قوة تابعة لميليشيا الحشد الشعبي إلى حدود محافظة دهوك للمشاركة في معركة الموصل وأوضح مصدر عسكري بأن أكثر من ثلاثين سيارة محملة بالأسلحة الثقيلة وعدد كبير من المقاتلين وصلت إلى منطقة شيخان ومن المقرر أن توجه إلى سد الموصل.

كما أشارت المصادر ذاتها إلى وصول أكثر من مئتي آلية عسكرية من نوع همر مدعومة بالديابات إلى سد الموصل، غير أن وزارة البشمركة في إقليم كردستان نفت وصول أي من ميليشيات الحشد الشعبي إلى قضاء شيخان وقالت إن القوات التي وصلت تابعة للجيش العراقي.

من ناحية أخرى أكدت الحكومة العراقية في بيان، الأربعاء، أن الجانب التركي عرض خلال زيارة رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى تركيا «إرسال قوات العراق ولكن العرض رفض رفضاً باتاً لعدم حاجة العراق للاستعانة بقوات دول الجوار حيث أن ذلك يمكن أن يفتح آفاق صراع إقليمي وأضاف أن «القوات التركية ليست جزءاً من التحالف الدولي الداعم لجزء في محاربة إرهاب داعش، كما أنه لا توجد أية قوات إقليمية مقاتلة تملك ديبابات



سفن حربية إيرانية

عند – «وكالات» : أكدت مصادر يمنية رفيعة، أن نحو 40 سفينة إيرانية دخلت المياه الإقليمية اليمنية، الأربعاء، بطريقة غير مشروعة، وذلك حسبما أوردت صحيفة الشرق الأوسط، الخميس.

وبسحب المعلومات فإن «السفن الإيرانية رست قبالة سواحل جزيرتي عيد الكوري وسحجة، في محافظة أرخبيل جزيرة سقطرى، وهناك احتمال بأن هذه السفن تقوم بتهريب السلاح لثلاثين الحوثيين، وعلى نغم مرتزقة من بعض الدول الأفريقية للقتال في صفوف الانقلابيين».

وقالت المصادر إن «اجتماع الحكومة اليمنية، للتعلم أمس في مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، ناقش هذه المشكلة وكيفية حماية المياه الإقليمية اليمنية، حيث طلبت الحكومة من دول التحالف المساعدة في حماية مياه اليمن الإقليمية، وقررت، أيضاً، بمخاطبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بخصوص الانتهاكات المتكررة للمياه الإقليمية اليمنية من قبل السفن الإيرانية».

وأشار وزير الثروة السمكية اليمني، فهد كفاين، إلى أن «مسألة دخول السفن الإيرانية إلى المياه اليمنية تكررت وأصبحت بواقع مرتين في الشهر، فيما أفادت البحرية اليمنية وخفر السواحل لا تقي بالقيام بمهام إبطاف وملاحة هذه السفن، التي قال